مدرسة عراد الإعدادية للبنات

18 – 20 نوفمبر 2024

الموقع
عراد

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
622

الصفوف الدراسية
9 - 7

الفاعلية العامة

مـرضٍ بجوانب جيدة

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تُعَدُّ مدرسة "عراد الإعدادية للبنات" من المدارس ذات الأداء المُرْضِي بجوانب جيدة، حيث انعكست العمليات الإدارية الملائمة على الارتقاء بالأداء العام للمدرسة في أغلب المجالات بصورة مناسبة، وبصورةٍ إيجابيةٍ في مجال "التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم".

في المقابل ظهرت فاعلية إجراءات العمل على تَقَدُّمِ الطالبات الأكاديمي، وفاعلية إجراءات التعلم المُقَدَّمَةِ في أغلب الدروس والبرامج المدرسية؛ بصورة متفاوتة؛ تأثرًا بانخفاض مستويات الطالبات في بعض المهارات الأساسية، والتفاوت في استثمار وقت التعلم، وتحدي قدرات الطالبات، ومراعاة مستوياتهن، ودعم تعلمهن بما يتناسب واحتياجاتهن التعليمية المختلفة، خاصة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض؛ مما يعكس تفاوت فاعلية البرامج التدريبية على أداء بعض المعلمات في الدروس.

الجوانب الإيجابية العامة

- سلوك الطالبات الإيجابي: انضباط الطالبات الذاتي، والتزامهن السلوك القويم، وتمثلهن الإيجابي للقيم الوطنية والإسلامية في الحياة المدرسية.
- فاعلية الرعاية الشخصية للطالبات: تعزيز سمات الطالبات الشخصية، وإثراء خبراتهن ومواهبهن المتنوعة، وفاعلية منظومة الرعاية الشخصية المقدمة لهن؛ تلبية لاحتياجاتهن الخاصة، لا سيما لطالبات صف الدمج.
- الشراكة المجتمعية الإيجابية: التواصل الفاعل مع أولياء الأمور، وتفعيل قنوات التعاون المثمر مع الشركاء، بما يثري خبرات الطالبات المتنوعة.

التوصيات

- تحسين كفاءة إجراءات العمل: الاستفادة بصورة أكبر من نتائج عمليات التقييم الذاتي في تحسين فاعلية إجراءات تنفيذ الخطط المدرسيّة، خاصةً المرتبطة بإنجاز الطالبات الأكاديمي، وفاعلية عمليات التعليم والتعلم.
- إكساب الطالبات المهارات الأساسية: تطوير منظومة الدعم الأكاديمي المقدمة للطالبات، بالتركيز بشكل أكبر على احتياجاتهن التعليمية، وإكسابهن المهارات الأساسية في الدروس والمهام والبرامج المدرسية.
- تطوير إجراءات التعلم: متابعة أثر برامج التدريب في تحسين الأداء في الدروس بصورة أكبر، بتحدي قدرات الطالبات في الأنشطة التعليمية، واستثمار وقت التعلم بصورة أكثر إنتاجية.
- تطوير فاعلية عمليات التقويم: مراعاة مستويات الطالبات في الأنشطة التقويمية، ومتابعة تقدمهن فيها، والاستفادة من نتائجها في دعم تعلمهن، خاصة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

مـرضٍ

- تحقق الطالبات نسب نجاح مرتفعة في النتائج النهائية لجميع المواد الأساسية للعام الدراسي 2023-2024، كما يحققن نسب إتقان مرتفعة، توافقت مع نسب النجاح في معظم المواد الأساسية في الصفين الأول والثاني الإعدادي. في حين لم تظهر نسب الإتقان في الصف الثالث الإعدادي بالمستوى نفسه، حيث جاءت منخفضة في أغلب المواد الأساسية، وتباينت مع نسب النجاح المرتفعة فيها. كان أقلها بنسبة 31% في اللغة الإنجليزية.
- على مدى الأعوام الدراسية الثلاثة الأخيرة، لوحظ استقرار نسب النجاح المرتفعة في المواد الأساسية، مع تراجعها نسبيًّا في مادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية في العام 2023-2024.
- ترجع أسباب ارتفاع أغلب النتائج إلى التفاوت في جودة إعداد التقويمات ورصانتها. حيث لوحظ في بعضها التركيز على الأسئلة الموضوعية المباشرة، كما في مادة العلوم، علاوة على التفاوت في مراعاة دقة التصويب، كما في أسئلة الإنتاج الكتابي في اللغة الإنجليزية، وفي اختبارات الرياضيات في الصفين الثاني والثالث الإعدادي بشكل عام. بخلاف اختبارات اللغة العربية التي جاءت بصورة أفضل من حيث محاكاتها الاختبارات الوزارية، ومراعاة الدقة في تصويبها.
- تكتسب أغلب الطالبات المهارات الأساسية في الدروس، والأعمال الكتابية بصورة متفاوتة، حيث ظهرت بصورة جيدة في بعض الدروس؛ كتحليل النصوص الشعرية في اللغة العربية، وإيجاد الجذور التربيعية في الرياضيات في الصف الثاني الإعدادي. في المقابل ظهر اكتسابهن المهارات الأساسية في أغلب الدروس بصورة متفاوتة، كتوظيف القواعد النحوية كتابيًّا في اللغة العربية، وحل معادلات الجمع والطرح في الرياضيات في الصف الأول الإعدادي، والمعارف والمفاهيم العملية المرتبطة بوظائف الخلية في الصف الثالث الإعدادي، إضافة إلى التفاوت في مجمل مهارات اللغة الإنجليزية.
- تتقدم الطالبات المتفوقات في أغلب الدروس، ويكتسبن مهارات التعلم فيها بإيجابية، كالقدرة على التبرير العلمي في العلوم، وإنتاج المقاطع الرقمية، والتمكن اللغوي في اللغتين العربية والإنجليزية. بخلاف تقدم الطالبات ذوات التحصيل المنخفض، واكتسابهن مهارات التعلم، والذي ظهر في أغلب الدروس بصورة أقل، كمهارات الإنتاج الكتابي؛ تأثرًا بضعف مهاراتهن الأساسية، وتفاوت قدرتهن على العمل باستقلالية.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

جيّد

- تلتزم الطالبات السلوك القويم، تمثَّل في انسجامهن بإيجابية، وعلاقتهن الودية مع معلماتهن، وانضباطهن ذاتيًّا، والتزامهنّ بالمواعيد. وبالمثل، يُظهرن اعتزازًا بالقيم الوطنية والإسلامية، ظهر خلال مشاركتهن في تصميم أجمل لوحة وطنية، واحتفائهن بالأيام المعزِّزة للقيم، كيوم التسامح، فضلًا عن تفاعلهن مع القضايا البيئية، بإعادة تدوير المنتجات.
- تظهر الطالبات في الدروس قدرات فاعلة على تحمل مسئولية تعلمهن، بالمبادرة نحو التفاعل مع إجراءات التعلم، وتوزيع المهام ذاتيًّا حين العمل معًا، واستعراض الانطباعات الشخصية حول الدروس، سوى ما لوحظ من تأثر قدرة بعض الطالبات على العمل باستقلالية، وعزوف قلة منهن عن أداء الأنشطة؛ نتيجة لتفاوت مهاراتهنّ الأساسية.
- تندمج الطالبات بإيجابية في الحياة المدرسية، حيث تُنفِّذ المدرسة برنامج "في ربوع عراد"، المعني بالتفاعل مع القضايا المحلية والعالمية، عبر مجموعة من الأنشطة والفعاليات واللجان، الداعمة لمواهب الطالبات وخبراتهن المتنوعة، برزت فيها ثقتهن بأنفسهن، وسماتهن القيادية الفاعلة، كتصميم إنتاجات رقمية حول حقوق الطفل، وقيادة فريق "عطاء"، ولجنتي "مزارعات المستقبل"، و"الملتقى الأدبي". كما يتم استثمار مواهب الطالبات بالمشاركات الخارجية التي يحققن فيها بعض المراكز، كالمركز الأول في مسابقة "البحرين في عيوننا".
- تتفاعل الطالبات بإيجابية مع الأنشطة الصفية، خاصةً الطالبات المتفوقات، اللاتي يُبرزن سمات قيادية، ومهارات تواصلية واضحة في الأنشطة الجماعية، وتولي المسئوليات، "كالمدققة اللغوية"، ومساندة الزميلات. في المقابل تفاوتت مشاركة قلة من الطالبات بثقة، وتوليهن المهام في بعض الدروس، خاصة حين المناقشات الشفهية، وفي الأنشطة المحفزة لمهارات التفكير العليا؛ تأثرًا بتفاوت مهاراتهن، وكذلك الفرص المتاحة.
- تُلبي المدرسة احتياجات الطالبات الشخصية، وتُعزِّز القيم الإيجابية لديهن، عبر مجموعة من البرامج الفاعلة، كآلية "لمن ألجأ؟" ضمن مشروع "السلوك من أجل التعلم"، و"ملكات عراد"، إضافة إلى تنظم برنامجٍ فاعلٍ لتهيئة الطالبات بعنوان "من جديد إلى طريق العلم والنجاح". كما تكثف رعايتها للحالات الخاصة، وتقدم دعمًا فائقًا لطالبات برنامج الدمج، بتنمية مهاراتهن في "صف الأميرات"، واستثمار هواياتهن، كرسم وتلوين مشاهد قصصية من تأليف إحدى المعلمات.

التعليم والتعلم والتقويم

مـرضٍ

- تُوَظِّفُ المعلمات في بعض الدروس إستراتيجيات وموارد تعليمية متنوعة، خاصة في اللغة العربية، والصف الثاني الإعدادي، كالاستقراء، والقبعات الست، مع توظيف أوراق العمل، والبرامج التكنولوجية، مثل: (Padlet)، وتحفيز الطالبات على المشاركة بأساليب متنوعة، كالأختام، وعبر برنامج (ClassDojo)؛ الأمر الذي ساهم في اندماج الطالبات، وتقدمهن بصورة إيجابية.
- توظف المعلمات في أغلب الدروس إستراتيجيات تعليمية مناسبة، كالمناقشة والحوار، والتعلم التعاوني، تفاوتت فيها إدارة إجراءات التعلم من حيث تغطية كفايات المنهج، كما في بعض دروس العلوم، والتفاوت في استثمار وقت التعلم؛ نتيجة كثرة الإجراءات، وسرعة التنقل بينها دون التركيز على الإنتاجية، خاصة في دروس الصف الأول الإعدادي. كما تأثرت فاعلية بعضها بتفاوت مهارات الطالبات الأساسية، كما في اللغة الإنجليزية.
- توظف المعلمات أساليب تقويمية متنوعة، ظهرت فاعليتها في بعض الدروس بصورة إيجابية؛ نتيجة لجودة إعدادها، من حيث تدرجها ورعايتها مستويات الطالبات المختلفة، وفاعلية عمليتي الدعم والمتابعة، كما في دروس الصف الثاني الإعدادي. في حين لم تظهر فاعليتها بالمستوى نفسه في أغلب الدروس؛ تأثرًا بتفاوت مستوى إعداد بعضها بالتركيز على المهارات البسيطة، دون تحدي فاعل لقدرات الطالبات. كما تأثر أغلبها بالتفاوت في متابعة الأداء، وفي فاعلية التغذية الراجعة في دعم الطالبات، خاصة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض. في حين أثر انخفاض مستويات بعض الطالبات في تباين أدائهن لبعض التقويمات، خاصةً في اللغة الإنجليزية وبعض دروس العلوم.
- تقدم المدرسة دعما أكاديميا متفاوتًا في البرامج المدرسية. حيث تدعم الطالبات المتفوقات بصورة أفضل في برنامج "نبوغ"، وبالمستوى نفسه تدعم طالبات صعوبات التعلم في برنامجهن "مركز التحدي". كما تساند الطالبات اللاتي لغتهن الأم غير العربية بصورة مناسبة في برنامجهن "اقرأ وارتق"، وبصورة متفاوتة تدعم الطالبات ذوات التحصيل المتوسط في برنامجهن "خطوة". وبخلاف ذلك، ظهر الدعم المقدم للطالبات ذوات التحصيل المنخفض بصورة أقل؛ عطفًا على عمومية الدعم المقدم في برنامج "أنا قادرة"، وعدم تركيزه على احتياجاتهن الحقيقة.

القيادة والإدارة والحوكمة

مـرضٍ

- تطبق المدرسة تقييمًا ذاتيًّا شاملًا، باستخدام أدوات عدة، وتستفيد من نتائجه في بناء خطتها الإستراتيجية، وإدارة عملياتها؛ مما ساهم في رفع الأداء العام بالمدرسة بصورة مناسبة، وبصورة أفضل في مجال تطور الطالبات الشخصي، وتوظيف الموارد والمرافق في تعزيز خبراتهن، وتوفير بيئة آمنة لمنتسبات المدرسة. في المقابل ظهرت الاستفادة من نتائج التقييم بصورة أقل في تركيز الخطط المدرسية وإجراءات العمل على بعض الجوانب التي تحتاج إلى تطوير المرتبطة بإنجاز الطالبات الأكاديمي، وفاعلية عمليات التعليم والتعلم؛ تأثرًا بالتفاوت في مؤشرات الأداء وملاءمتها لواقع المدرسة، وكذلك آليات متابعة جودة التنفيذ.
- تتبني قيادة المدرسة سياسة التشاركية في اتخاذ القرارات، وتعزز العلاقات الإيجابية بين منتسباتها، وتحفزهن بطرق متنوعة، كمشروع "حصاد اللؤلؤ والدرر". كما تُنَفِّذ برامج عدّة للتطوير المهني؛ بتفعيل مركز "كفاءة" للتدريب، وتقديم الورش، كورشة "التعلم التعاوني والتعلم الجماعي"، علاوة على عقد الجلسات التطويرية، وتنظيم الزيارات التبادلية، ودعم المعلمات الأولى بالرعاية، مع متابعة أثر التدريب عبر الزيارات الصفية، وتقديم التغذية الراجعة. غير أن التفاوت في تحديد بعض الجوانب التطويرية حين تقييم الزيارات الصفية، وربطها بالبرامج التدريبية؛ أدى إلى تفاوت انعكاسها على الأداء في أغلب الدروس.
- تظهر القيادة المدرسية المرونة المناسبة للتعامل مع التحديات؛ كتفويض الصلاحيات لبعض المعلمات سدًّا لنقص القيادة الوسطى، واستحداث صف تعليمي افتراضي لطالبات الحالات المرضية، إضافة إلى تعزيز ثقافة الابتكار في بعض الممارسات، كتنفيذ الموقع الإلكتروني "مناهل الزاد في ربوع عراد"، و"الحقيبة التدريبية الشاملة" للتمكين الرقمي، مع حاجتها الى جهود أكبر في تعزيز الممارسات التربوية المبتكرة لتنمية مهارات الطالبات الأساسية.
- يشارك أولياء الأمور بفاعلية في الحياة المدرسية، كفعالية "نقرأ مع عراد حكايات شعبية من البحرين"، كما يتم تفعيل دور مجلس الآباء في التخطيط الإستراتيجي. وتتعاون المدرسة مع مجتمعات التعلم؛ لتبادل الخبرات، إضافة إلى تواصلها الفاعل مع مؤسسات المجتمع المحلي، كمؤسسة "إنجاز البحرين"، وتعاونها مع سفيرة أطفال مرضى السرطان في الوطن العربي، لتقديم ورشة تدريبية.

الخطوات القادمة	على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسوَّدة التقرير.

SG150-C5-R054